

## تاج العروس من جواهر القاموس

الاطعن الخليط غداوة ريعوا \* بشبوة والمطى بها خضوع ( و ) أيضا ( حصن باليمن ) سمي  
ببنى شبوة ( أو د بين مأرب وحضر موت قريبة ) كذا في النسخ والصواب قريب ( من لحج )  
وقال نصر على الجادة من حضر موت الى مكة وقال ابن النير ناحية من حضر موت ومنه حديث  
وائل بن حجرانه كتب لا قوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك \* ومما يستدرك عليه جارية  
شبوة جريئة كثيرة الحركة فاحشة والمشبية المرأة المشفقة على أولادها وقال اليزيدى أشبى  
إذا أتى بسلام كشيما الحديد والمشبي كمكرم زنة ومعنى والشبو الاذى والشبا مدينة خربة  
بأوال قاله نصر و ( الشتاء ككساء والشاتاة ) وهذه عن الصاغاني ( أحد أرباع الازمنة )  
قال ابن السكيت السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموها نصفين فبدؤا بأول السنة أول  
الشتاء لانه ذكر والصف أنثى ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتوي أوله والربيع آخره فصار  
الشتوي ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة والقيظ ثلاثة ( الاولى جمع شتوة )  
نقله الجوهري عن المبرد وابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وهو ككلية وكلاب (   
أوهما بمعنى ) كما هو في المحكم ( ج شتى ) كعتى وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين  
وتشديد الياء عن الفراء ( وأشتية ) وعليه اقتصر الجوهري ( والموضع المشتا والمشتاة )  
والجمع المشاتى والفعل شتا يشتو ( والنسبة ) الى الشتاء ( شتوى ) بالفتح على غير قياس  
ويجوز كونهم نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء كما في المحكم ( ويحرك ) مثل  
خرفى وخرفى كما في الصحاح ( والشتى كغنى والشتوى محركة مطره ) وأنشد الجوهري للنمر بن  
تولب يصف روضة عزيت وباكرها الشتى بديمة \* وطفاء تملؤها الى أصبارها .  
( وشتا ) الرجل ( بالبلد ) يشتو ( أقام به شتاء ) ومنه شتونا الصمان ( كشتى ) تشتية  
( و ) حكى أبو زيد ( تشتى ) من الشتاء كتصيف من الصيف يقال من قاط الشرف وتربع الحزن  
وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى وقيل شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء وتشتاها إذا  
رعاها في الشتاء ( و ) شتا ( القوم ) يشتون ( أجدبوا فى الشتاء ) خاصة ومنه قول الشاعر  
تمنى ابن كوزو السفاهة كاسمها \* لينطح فينا ان شتونا لياليا ( كاشتوا ) ومنه حديث أم  
معبد والناس مرملون مشتون أي كانوا في أزمة ومجاعة وقلة لبن قال ابن الاثير والرواية  
المشهورة مسنتون ( والشتاء برد ) يقع من السماء ( ويوم شات ) كصائف ( وغداة شاتية )  
كذلك ( وأشتوا دخلوا فيه ) نقله الجوهري ( وعامله مشاتاة وشتاء ) وكذا استأجرة وشتاء  
هنا منصوب على المصدر لا على الطرف ( والشتا ) بالفتح مقصورا ( الموضع الخشن و ) أيضا (   
صدر الوادي ) نقله الازهرى ( و ) الشتاء ( بالكسر والمد القحط ) وانما خص به دون الصيف

لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع ومنه قول الحطيئة إذا نزل الشتاء بجار قوم \* تجنب جار بيتهم الشتاء \* ومما يستدرك عليه شتا الشتاء شتوا والمشتى من الابل بالتخفيف المربع والفصيل شتوى بالفتح وبالتحريك وشتى على فعيل وهذا الشئ يشتينى أي يكفيني لشتائى وأنشد الجوهري من يك ذابت فهذابتى \* مقيظ مصيف مشتى وسوق الشتا قرية بمصر وشتى كرضى أصابه الشتاء عن ابن القطاع والمشتاة الشتاء ومن جعل الشتاء مفردا قال في النسب إليه شتائي وشتاوى وشتيوة مصغرا بلد بالمغرب و ( الشتا ) أهمله الجوهري والجماعة وهو ( صدر الوادي وليس بتصحيف ) الشتا بالتاء الفوقية ( بل ) هما ( لغتان ) هكذا ورد في شعر وفسر بصدر الوادي ونقله الصاغاني أيضا هكذا و ( شجاه ) يشجوه شجوا ( حزنه ) والشجو الهم والحزن نقله الجوهري ( و ) قال الكسائي شجاه شجوا ( طربه ) وهيجه ( كاشجاه فيهما ) أي في الحزن والطرب ضد قال شيخنا فيه أن الطرب هو الفرح خاصة فيناقض قوله أولا ان الطرب خفة من فرح أو حزن ( و ) شجا ( بينهم شجر وأشجاه ) قرنه ( قهره وغلبه ) حتى شجى شجا ( و ) أشجاه ( أوقعه في حزن ) وفى الصحاح أغصه ومنه قول الشاعر انى أتانى خبر فأشجان \* ان الغواة قتلوا ابن عفان ( والشجو الحاجة ) نقله الازهرى ( والشجا ) مقصورا ( ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه ) يكون في الانسان وفى الدابة قال الشاعر وتراني كالشجافى حلقه \* عسرا مخرجه ما ينتزع وقد ( شجى به كرضى شجا ) ويقال عليك بالكظم ولو شجيت بالعظم قال الشاعر لا تنكروا القتل وقد سينا \* في حلقكم عظم وقد شجينا قال الجوهري اراد في حلوكم فلهذا قال شجين ( و ) رجل شج أي حزين وامرأة شجية على فعلة ويقال ويل للشجى من الخلى ( الشجى ) بتخفيف الياء ( المشغول ) والخلى الفارغ كما قاله أبو زيد وهذا المشغول يحتمل ان يكون شجى بعظم يغص به حلقه أو بهم فلم يجد مخرجا منه أو بقرنه فلم يقاومه هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتخفيف وحكى صاحب العين تشديد الياء والاول أعرف وقال الزمخشري وروى مشددا بمعنى المشجو وعزى للاصمعي C تعالى وفى الصحاح قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى